رابط المادة على منصة باحث

الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر

٣٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فما زلنا - 00:00:00

في رسائل اهل العلم في امور المعتقد في معتقد اهل السنة. آآ في القرون المفضلة ووصلنا الى الكلام على عقيدة العباس ابن موسى ابن مشكاويه. آآ رحمه الله. آآ قال المصنف رحمه الله عن آآ عن العباس بن موسى هذا. آآ - 00:00:20

انه يجهل متى توفي بالضبط ارخى الى آآ تاريخ وفاته آآ برمز مجهول. جهل تاريخ وفاته. وقال ان مجمل هذه العقيدة ايه ده؟ ولكن العباس هذا كان من اصحاب الامام احمد يعني ادرك الامام احمد وعرض هذه العقيدة عليه كما كما سنرى. قال في مجمل هذه العقيدة قال اشتملت هذه العقيدة على - 00:00:40

ذكري ما اجمع عليه اهل السنة والجماعة في ابواب السنة والاعتقاد؟ قال والذي يميز هذه العقيدة انه عرضها على الامام احمد رحمه الله فاقره عليها وقال ينبغي ان نكتب هذا على ابواب مساجدنا. هذه تزكية عظيمة من الامام احمد بهذه العقيدة. ونعلمه اهلنا - 00:01:00

واولادنا ثم التفت الى ابنه صالح فقال اكتب هذا الحديث واجعله في رق ابيض واحتفظ به. واعلم انه من خير كيف كتبته اذا لقيت الله يوم القيامة تلقاه على السنة والجماعة وقال انه اخذ هذه العقيدة من كتاب الابادة الكبرى آآ من كتاب الابانة الكبرى - 00:01:20

قال رحمه الله حدثنا ابو عمر عبيد الله بن محمد بن عبيد بن المسبح العطار قال ادخلت على الخليفة المتكنى بالواثق. تفضل في الصفحة التاسعة والعشرين قال ادخلت على الخليفة - 00:01:40

في رقم واحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال مصنف رحمه الله قال ادخلت على على على الخليفة المتكني بالواثق انا وجماعة من اهل العلم. فاقبل بمسألة - 00:01:58

من بينهم فقلت يا امير المؤمنين اني رجل مروع مروع ولا عد لي بكلام الخلفاء من من قبلك انتم تعلمون ان خليفة هو ثالث الخلفاء الذين قالوا اه بمحنة خلق القرآن. يعني بدأ هذا المأمون ثم المعتصم ثم الواثق. فهؤلاء الخلفاء الثلاثة هم الذين انتحروا الناس على - 00:02:26

القول بخلق القرآن بدأت هذه المحنة آآ سنة مئتين وثمانية عشر كما ذكرنا قبل ذلك. بدأها المأمون ودعا اليها ثم مات في نفس العام الذي دعا فيه الى هذه المحنة. ثم جاء بعده المعتصم استكمل هذه المحنة وامتحن الامام احمد. يعني الامام احمد في ماذا؟ في زمن بدأت محنته في زمن المأمون ولكن - 00:02:49

لم يقابله. دعا الامام احمد ان يموت المأمون قبل ان يقابله فاستجاب الله عز وجل له ومات المأمون. نعم. ثم بعد ذلك المعتصم يمتحن الامام احمد وسجنه ثمانية وعشرين شعرا وجلده آآ اكثر من اربعمائة جلدة وعقد له مجلس مناظرة مع احمد النبي من المعتزلة ثم بعد المعتصم استمر في هذه الفتنة - 00:03:09

الواثق فهذه هذه العقيدة آآ نرى فيها ان الامام احمد فقط ليس هو الذي امتحن في هذه المحنة بل هذا ايضا العباس ابن موسى آآ رحمه الله تعالى من الذين امتحنوا في هذه المحنة وكان لهم مناظرة مع الواثق في هذا كما سنرى وابتلي وعذب كما سنرى في هذا.

فالامام احمد ليس فقط - 00:03:29
الذي امتحن في فتنة خلق القرآن ولكن لماذا اشتهر الامام احمد؟ اشتهر الامام احمد؟ لانه كان من الذين عقدت لهم مجالس مناظرة مع المعتزلة المنظمة كان فيها كلام طويل. فهناك من من الائمة غير الامام احمد من سجن وضرب بل منهم من مات. يعني محمد ابن نوح واحمد النصر الخزاعي - 00:03:50
وابن عين الفضل ابن دكين وغيرهم ممن سماهم الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية بعضهم مات محمد ابن نوح هذا مات وابو العيب فضل ابن زكيل مات في في السجن نعم وبعضهم قتل فليس الامام احمد فقط هو الذي ابتلي في فتنة خلق القرآن وثبت فيها بل كثير من الائمة آآ غيره ابتلوا وثبتوا - 00:04:10
منهم هذا الامام وهذا الامام حكى هذه العقيدة الامام احمد وحكى له هذه القصة بعد حدوثها فادخل على على الخليفة المتكنى بالواثق هذا الذي كان يدعو الى خلق القرآن وجماعة من اهل العلم فاقبل بالمسألة عليه. وجه السؤال الي انا من بينهم - 00:04:30
فماذا قال له العباس؟ قال له يا امير المؤمنين اني رجل مروع يعني اني رجل اخاف لا عهد لي بكلام الخلفاء من قبلك. يعني لم يتعود على الدخول على الخلفاء وكلام الخلفاء فارفق به. يعني هو قدم له بمقدمة يطلب منه ان - 00:04:47
يرفق به فقال له الواثق فقال لا ترعى ولا بأس عليك ما ما تقول في القرآن فقلت كلام الله غير مخلوق. فقال اشهد يا صاحب السجن فكر فيما تحبسه. اقاتل هو ام عون لقتل - 00:05:04
تاني الان يخاطب السجان. الشرط الذين حبسوا هذا الامام يخاطبهم فيقول يا صاحب السجن فكر فيما تحبسه لما تحبس هذا الامام؟ اقاتل ان هو هل هو قاتل يستحق الحبس؟ ام عون لقتالي ام سعد قاتلا في القتل - 00:05:24
ام هل اتيت به رأسا لرافضة؟ هل ترى انه من رؤوس الرافضة يرى الخروج لهم جهلا على الوالي الذين يرون الخروج على الامام اصيب على خمر ومعزفة هل امسكته ويشرب الخمر او يعزف؟ الالحان يعزف. المعزفة الالة الموسيقى - 00:05:43
الة اللهم يصرف الكأس فيها كل ظلال يصرف الكأس يعني يشرب الخمر يعني لا انت لم تره قاتلا ولا يا سارقا ولا زانيا ولا شاربا للخمر ولا اه اه عاملا باللهو ما هكذا هو - 00:06:04
وليس واحدا من كل هؤلاء لكنه ورع عفو عفيف عن الاعراض والمالي ورع من الورع ورع صفة مشبهة يعني هو شخص عنده ورع عفو عفيف نفس المعنى عنده عفاف عن الاعراض - 00:06:22
والمال قال قال ثم ذكرني بعد ايام يعني الواثق بعد ما وضعوه في هذا السجن تذكره بعد ايام فقال هاتوه. نضربه قليلا لعله رجع عن هذا القول قال ثم ذكرني بعد ايام واخرجني من السجن - 00:06:40
اوقفني بين يديه وقال عساك مقيما على الكلام الذي كنت كنت سمعته منك؟ هل ما زلت على مقيم على نفس الرأي ام غيرت رأيك بعد بعد السجن الذي آآ دخلته - 00:07:01
فقلت والله يا امير المؤمنين اني لادعو ربي تبارك وتعالى اليك في ليلي ونهاري الا يميتني الا على ما سمعته مني. قال اراك متمسكا. متمسكا بما انت عليه. قلت ليس هو شيء - 00:07:15
ولكنه شيء لقيت فيه العلماء بمكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام والثغور فرائضهم والثغور الثغور جن وصغر. والثغر هو حدود البلاد. حدود الدولة الاسلامية كانت تسمى ثورة. يعني لقيته العلماء في كل مكان - 00:07:35
نعم. يا جماعة. فقال لي وما السنة والجماعة؟ قلت سألت عنها العلماء فكل يخبر ويقول سيبدأ الان في الكلام على العقيدة على عقيدته سيسرد له عقيدته في صفة اهل السنة والجماعة قال - 00:07:55
ان صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة ان يقول العبد مخلصا لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله والاقرار بما جاءت به الانبياء والرسل. ويشهد العهد على ما ظهر من لسانه وعقد عليه - 00:08:15
يقلبه والايمان بالقدر خيره وشره من الله. ويعلم العبد ان ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وانما لم يكن ليصيبه والايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وان الله عز وجل قد علم من خلقه ما هم ما هم - 00:08:35

فاعلون وما هم اليه صائرون. فريق في الجنة وفريق في السعير. هم تائبون نعم وصلاة الجمعة والعيدين خلف كل امام بر وفاجر. والصلاة المكتوبة من غير ان تقدم وقتا او - 00:08:59

تقدم وقتا او تؤخر وقتا. طب كل هذه العبارات مضى الكلام عليها في عقائد سابقة يعني لا حدث الى تكرار كلام. قال والصلاة المكتوبة بالغير ان قدم وقتا او تؤخر وقتا الصلاة تكون على على وقتها قال والصلاة على من مات من اهل القبلة والا تنزل احدكم - 00:09:21

جنتنا ولا نارا. وان نشهد للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش بالجنة. وكذلك لكل من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يشهد للعشرة فقط بالجنة بل ثبت شهادته لكثير من الصحابة؟ نعم. الحب والبغض لله - 00:09:41

وايقاع الطلاق في كلمة واحدة. وايقاع الطلاق اذا جرى في كلمة واحدة لان هذا كان مذهب جماهير السلف يعلم بك فيه الخلاف الا آآ عند المتأخرين من زمن شيخ الاسلام. وبعده لكن جماهير السلف بل نقل آآ غير واحد من الاجماع على هذا - 00:10:01

ان الطلاق اذا جرى في كلمة واحدة يقع. المقصود آآ ايقاع الطلاق اذا جرى في كلمة واحدة. يعني اذا جمع الطلاق ثلاثا في لفظ واحد. كان يقول لامرأتي انت الطالب - 00:10:21

طالق طالق هو يقصد التأسيس لا التأكيد. قال فاخرجت الى دار العامة الى دار العامة الى ماء لمكان اخر فاذا انا بابن ابي دواد احمد بن ابي دواد هذا كان وزيرا اه للمأمون ثم وزيرا للمعتصم والواثق وهو الذي ابتدأ به الفتنة فتنة خلق القرآن وقال - 00:10:31

اخذها عن بشر المريس قبله بشر المريس. وكان يناظر الناس وهذا هو الذي ناظر الامام احمد في زمن المعتصم. كان يناظر الناس على خلق القرآن ان يناظر العلماء على خلق - 00:10:51

القرآن فلما نظر الي قال يا خرنج هذه سبة كانت تقال في زمانهم الخرمي هذا نسبة الى بابك الخرمي بابك الخرمي هذا اه رجل آآ دعا الى ملة باطلة نسبت اليه وهي ملة الخرمية. وهناك يدعون الى يقولون بتناسق الارواح ويقولون بنكاح المحارم. يعني يقولون بهدم - 00:11:01

والخرمية هنا قاتله العباسيون في سنوات طويلة حتى قضوا عليه. حتى قضوا عليهم وقتلوا بابك هذا. فاصبح الذي يستحل المحارم ها؟ يستحل نكاح المحارم وغير ذلك من المحرمات يسبونه بهذا السبت - 00:11:21

يعني كأنه يقول له يا لوطي مثلا نعم ينسبون الى هذا الرجل بابك. بابك الخرمي هذا هذا سبة وشتيمة يعني قلت انت والذين معك. يعني انت والذين معك انتم الخرميون. لست انا وهم شيعة الدجال. يعني وانتم شيعة الدجال الذين اه اه تنصرون - 00:11:34

الدجال عند خروجه فرد عليه بمثل مارد عليه. يعني رد عليه السبة بسب بسب مثله. وهذا جائز ان الله عز وجل قال ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. فهذا رد السب بسب مثل - 00:11:53

قال فحبسني في سجن في سجن ببغداد. يقال له المطبق اسم السجن يعني فارسل الي جماعة من العلماء رقعة. جماعة من العلماء من اهل السنة ارسلوا اليه رسالة رقعة يعني ورقة فيها رسالة يشجعونني ويثبتونني على ما انا عليه. يعني يثبتونني على ما انا عليه بالقول بان القرآن كلام الله ليس - 00:12:14

مخلوق فقرأت ما فيها فاذا فيها كتبوا له ابياتا. كتبوا له ابياتا يثبتونه فيها على ما هو عليه من الحق. قالوا له عليك بالعلم واهجر كل مبتدع وكل غاو الى الاهواء ميال. واضح الابيات. عليك بالعلم واهجر كل مبتدع كل صاحب بدعة - 00:12:42

وكل غاو ضال الى الاهواء ميال يعني مائل. مائل ما لا يميل ميال صيغة مبالغة. لا تميلن يا هذا الى بدع يضل اصحابها بالقيل والقال. بالقيل والقال. بالقيل والقال. ليضلوا اصحابها بالقيل والقال. قيل والقال يعني قالوا وقالوا بدون دليل - 00:13:02

ان القرآن كلام الله انزله ليس القرآن بمخلوق ولا بالي. بل يبلى يعني قدم. اصبح قديما قدم بدأ يبلى. القرآن ليس آآ آآ لا يقدم ولا ولا يفنى. لو انه كان مخلوقا لسيره ريب الزمان الى موت وابطال. لو كان - 00:13:22

المخلوق لمات. لان كل مخلوق يموت. لا سياره ريب الزمان الى موت وابطال. وكيف يبطل ما لا شيء يبطله ام كيف يبلى كلام الخالق العالي؟ كيف يبطل ما لا شيء يبطله؟ والقرآن لا شيء يبطله. كيف يكون باطلا - 00:13:40

ام كيف يبلى يبلى يقدم ويكون قديما وخلقا. كلام الخالق العالي وان يضيف كلام الله من احد الى البلا غير ضلال وجهال وهل يضيف المفروض هل يضيف كلام الله كلاما؟ هل يضيف كلام الله من احد الى البلا - 00:14:00

غير هذا فاعل يضيف غير ضلال وجهال. يعني الضلال والجهال هم الذين يضيفون كلام الله عز وجل الى البلا. يضيفونه الى قلنا البلاء مصدر بلا يبلى يبلى يعني اصبح قديما جدا. نقول بني الثوب اي اصبح قديما. نعم. وخلقا. فلا تقل بالذي قالوا وان سفه واوثقوك - 00:14:22

كقياد واغلال فلا تقل بالله قالوا وان سفه سفه سفه عليك اي سبوك وشتموك. ها اصبحوا سفهاء يسبونك ويشتمونك او يعذبونك فلا تقل بما قالوا واوثقوك باقياد واغلال. الاقياد والاغلال نفس المعنى جمع قيد وغل - 00:14:46

يعني لا تقل بما قالوا ولو نالك منهم اذى بالقول او بالفعل. ولو نالك منهم اذى بالقول او بالفعل. الم ترى العالم الصبار حيث بلي بالسوط هل زال عن حال الى حالي؟ يقصد بالعالم الصبار الامام احمد ان فتنته كانت قبل فتنة العباس - 00:15:04

حيث بلي ابتلي بالسوط هل زال هل تغير من حال الى حالي؟ فاصبر على كل ما ياتي الزمان به فالصبر سرباله من خير سربا تاني السربال القميص او الدرع الذي يلبسه الانسان الصبر سرباله شبه الصبر بالقميص او الدرع. الصبر ثوب من افضل الثياب التي يلبسها الانسان - 00:15:24

يقول فاصبر على كل ما ياتي الزمان به هذه حكمة عظيمة. فالصبر سلباله من خير سربانه. او قد يقول لامرأته انت طالق ثلاثا. نعم. سواء قال هذا او هذا فيقع الطلاق والقول بانه لا يقع قول ضعيف. وان قال به شيخ الاسلام ومحل هذا في في الفقه. قال والمسح على الخفين للمسافر - 00:15:44

ثلاثة ايام وللمقيم يوما وليلة والتقصير في السفر اذا سافر ستة عشر فرسخا بالهاشمي ثمانية واربعين ميلا. والمسح على الخفين يذكرون هذه مسألة آآ خلافا للرافضة الذين يقولون بعدم المسح على الخفين حتى اصبح شعارا لهم. والتقصير في السفر نعم الشيخ - 00:16:04

في زمنه بقوة الاخ سلاسل. نعم. الا يشعر منه انه كان خلافا بينهم هذا الكلام كما قلت اشتهر في زمن شيخ الاسلام. اشتهر. لكن قبل شيخ الاسلام كان يقول به افراد من اهل العلم - 00:16:28

وانكر من او من من آآ من آآ ابن رجب من تلاميذ شيخ الاسلام ابن رجب الحنبلي انكر انكارا شديدا على يقول بهذا القول يقصد شيخه يعني شيخ الاسلام قل انه قول محدث ليس له في سلف - 00:16:45

الاثار عن السلف في هذا كثيرة جدا منها اثر ابن عباس انه اتاه رجل. رواه ابن ابي شيبة في المصنف. من اثر ابن عباس انه اتاه رجل فقال اني طلقت امرأتي مائة - 00:16:59

فقالت بانت منك بثلاث واثمت بالباقي. وقال له رجل اخر اني طلقت امرأتي عدن نجوب السماء. فقال بانت منك امرأتك وعصيت ربك. اما ما استدل في شيخ الاسلام وحديث مسلم حديث آآ ابن عباس طاووس عن ابن عباس انه قال كان الطلاق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن ابي بكر وفي صدر من - 00:17:09

خلافة عمر كان الطلاق الثلاث واحدا فرأى عمر ان الناس قد تتابعوا في امر فقال عمر لقد تتابع الناس في امر قد كانت لهم فيه انا فلو امضيناه عليهم. قال ابن عباس فامضاه. معنى الاثر يعني - 00:17:29

ان الطلاق كان طلاق الثلاثة واحدة. لو قال الرجل لامرأته ان طالق قال الطلاق كان يصبح ماذا؟ واحدة. في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وفي زمن ابي بكر وصدر من خلافة عمر - 00:17:43

فرأى عمر ان الناس تساهلوا في هذا. تساهلوا في هذا الكلام. تسالوا في الطلاق. فجعل طلاق الثلاث ماذا؟ ثلاثا. فشيخ الاسلام يقول ان عمر اجتهد وخالف ماذا؟ خالف ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وصدرا من خلافته؟ الجواب هل يعقل ان عمر -

00:17:53
رضي الله عنه يتعمد خلاف النبي عليه الصلاة والسلام ويقره الصحابة على ذلك هذا لا يمكن لان هذا تبديل للشريعة. اذا لابد من تأويل الحديث اصح التأويلات ذكره ابن رجب وغير واحد من اهل العلم ان معنى قول ابن عباس كان الطلاق في زمن النبي عليه الصلاة والسلام الطلاق في هناك واحدة - 00:18:13
ونقف ثلاث واحدة لان صاحبه كان يقصد به ماذا؟ ها؟ التأكيد. يعني يقول لامرأته انت طالق طالق طالق. او انت طالق طالق طالق طالق عشر مرات ثم عندما امام القاضي يقول انا ما قصدت الا واحدة. قصدت التأكيد. فيقبل القاضي قوله لماذا؟ لسلامة الناس وصدقهم. لم يدخل فيهم ماذا الكذب - 00:18:32
لكن لما بعد ذلك الناس تساهلوا في هذا واصبح الرجل يكرر الطلاق ويقول قصدت التأكيد لم يقبل عمر منهم قولهم قصدت التأكيد فجعله تأسيسا. هم. فعمر لم يخالف. عمر لم يخالف ما كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. الاصل ان قلق الثلاث ثلاث بشرط. ما هو الشرط - 00:18:52
ان يغسل التأسيس ليس التأكيد. واضح؟ هل هذا يحمل اثر عمر؟ والا كيف نقول ان عمر خالف آآ فعل النبي عليه الصلاة والسلام وتشريعه؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام يجعل اي طلاق ثلاث واحدة. ثم عمر يخالف هذا هذا لا يمكن - 00:19:12
ويقره الصحابة ويوافقون على هذا هذا لا يمكن لغاية ما في الامر ان عمر لم يقبل لم يقبل من الناس ادعائهم ماذا؟ ادعائهم التأكيد ادعائهم بالتأكيد فجعل آآ تكرار الطلاق جعله ماذا؟ تأسيسا. هذا هو الذي يعمل عليه الاثر. هو يدل على هذا - 00:19:28
يدل على هذا الاثار التي ذكرتها عن ابن عباس اه وغيره من الصحابة في قاعة طلاق الثلاث. نعم من جمع الثلاث يأثم. يأثم عند الائمة الاربعة الا الشافعي. الشافعي فقط هم الذين قالوا من جمع - 00:19:47
مع الطلاقة الثلاث يقع ولا يثقل لكن الباقي الائمة كلهم قالوا يا قوام يأثم. نعم. فصاحب الجمهور في هذه المسألة قول شيخ الاسلام في الحقيقة لو نظرت في ادلته اه قول ضعيف - 00:19:57
ضعيف جدا قال وان قال بي بعض المعاصرين آآ العلماء الكبار يعني لكن قول الجمهور الاحوط واصح في هذه المسألة هو الموافق للادلة من اراد آآ مزيد التفصيل في هذه المسألة - 00:20:10
للشيخ الشنقيطي في كلامه في في الاية الطلاق مرتان. طيب قال قال وتقديم السطر وتأخير الصحف وتركيب اليمين على الشمال في الصلاة. قال والتقصير في السفر اذا سافر ستة عشر فرسخا بالهاشمي - 00:20:20
واربعين ميل وادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم يعني. فيها خلاف بين الصحابة في المسافة التي تقصر فيها الصلاة. هل هي آآ ستة عشر فرسخا يعني اربعة بالمقاييس المعاصرة تزيد قليلا عن ثمانين كيلو متر. ام يقال ان السفر هو ما كان سفرا عرفا تقصر فيه الصلاة - 00:20:40
لا الصحيح والله اعلم ان كل سفر يقال له سفر عرفا تقصر فيه الصلاة. لان النبي الان خفف الله عنكم وعنكم وعن ما نفيكم ضعفا فاياكم منكم مئة يغلب مئتين ويكن منكم الف يغلبه الفين. اخذ اهل العلم من هذا ان المسلمين لو لقوا جيشا يزيد على ضعفهم - 00:21:00
يعني اكثر من الضعف جزله من يفر ولا يكون هذا فرارا من من الزحف. لماذا؟ لاننا ليس هناك مصلحة في القتال. سيقتل كثير من المسلمين. ولا يعترض على هذا ثبت في التاريخ ان المسلمين مثلا في اليرموك اربعين الفا قاتلوا مائتي الف. نعم نقول هذه رخصة - 00:21:18
وهؤلاء اخذوا بالعزيمة. فلو فر هؤلاء من من من اكثر من المثلين ما كانوا ما كانوا آآ مرتكبين لكبيرة الفرار من الزحف. فنفس الشيء يقال في مسألة الخروج عن الامام الذي لا يحكم بشرع الله عز وجل هذا يرجع الى ماذا؟ يرجع الى المصالح والمفاسد والى القدرة وعدمها - 00:21:35
نعم آآ يعني مبسوط انا الامام او من عينه الامام الامام او نائب الامام؟ نعم وهذا الجهاد طلب انا قلت جهاد الطلب وزاري الدفع كلا

الجهادين جاب الدفع لا يستأجر فيه الامام. هذا واجب فرض عين على كل احد لا يستأجر فيه الامام ولا يسادر فيه الوالدان - 00:21:54

اما زيادة الطلب متى يتعين؟ يتعين اذا طلب الامام من شخص قال له انت تخرج في هذا الجيش يلزم يجب عليك في الحديث الذي ذكرت واذا استنفرت اذا طلب منكم ان تنفروا للجهاد فانفروا وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفلوا في سبيل الله اثاقلتم - 00:22:26

الى الارض. نعم. فيتعين جهال الطلب بتعيين الامام لك. بتعيين الامام لك. فهذا يقصد هنا الجهاد بنوعيه. جاري الطلب وجهاد وجاري الدفع. ولذلك والغزو مع الامراء ماض الى يوم القيامة البر والفاجر. لا يترك الغزو. الف لام معرض بالالف واللام فهذا يعم كل انواع الغصب سواء كان غزوا في جهات - 00:22:44

او غزوا في جهاد آآ الدفع. نعم. فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية ولا يحل قتال ان مات الخارج عليه ان قتل الامام الخارج عليه هذا الخارج الذي مات مات ميتة جارية له مات خارجا على الامام قال - 00:23:04

ولا يحل كتاب السلطان. ولا الخروج ولا الخروج عليهم لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على اي سنة ويحل قتال الخوارج. طبعا هو مبتدع على غير السنة. هذا كله احكام ماذا؟ على العموم امانة التعيين؟ كل هذا على العموم. اما على التعيين فقد - 00:23:26

كن مجتهدا مأجورا اجرا واحدا قد يكون مجتهدا مخطئا نعم مجتهدا مخطئا متأولا فلا يقال انه مبتدع. فان التأويل مانع من موانع لحوق الوعيد في الاخرة ومانع من موانع لحوق الاسم في الدنيا. الاسم سواء كان مبتدع او فاسق او كافر. الحسين رضي الله عنه خرج. خرج على يزيد - 00:23:48

نعم وازد كان واليا فاجرا تصح خلافاته. فهل يقال ان الحسين مبتدع انما مخطئ خطأه شيخ الاسلام في كما في نهج السنة قال ولم يكن في خروج الحسين على يزيد اي مصلحة. وقطع الحسين في الخروج. نعم ولكن هل يقال ان الحسين مثلا مبتلى - 00:24:12

نعم قال فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة. ويحل قتال الخوارج واللصوص اذا عرضوا للرجل في نفسه وما او ما دون نفسه فله ان يقاتل عن نفسه وماله حتى يدفع عنه في مقامه. هي من اراد ان يعتدي عليه في نفسه او في - 00:24:28

او في عرضه فله ان يدفع نفسه وان يقاتلهم. نعم. ولكن ليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ليس له ان يطلبهم ليقيم عليهم الحد حد الحرابة مثلا. لان هذا ليس لاحد الا للامام الا للامام. فهو يدفع عنه عن نفسه فاذا هربوا تركه - 00:24:51

ولا يتبع اثارهم وقد سلم منهم. طالما انه سلم منه وانهم هربوا وتركوه ليس له ان يتبعهم. ذلك الى الائمة. يعني عقابهم والقبض عليهم واقامة الحدود عليهم هذا راجع الى من؟ الى الائمة. نعم. والعلة في هذا اننا لو تركنا الامر الى احاد الناس لاقامة الحدود لاصبح - 00:25:10

امر فوضى يا عمي اذا كان هناك بين بين شخصين خصومة يذهب اليه ويقتله مثلا ويقول انه ارتكب ما يوجب القتل. انا قتلت قصاصا او قتلته ردة او غير ذلك او حرامة او غير ذلك. فهذا يؤدي الى فساد عظيم. قال - 00:25:30

ليس له اذا فارقوه او تركوه وان يطلبهم ولا يتبع اثارهم. وقد سلم منهم ذلك الى الائمة انما هو ذلك يعني لذلك الاتباع على الاتباع يعني اتباعهم هذا راجع الى من؟ راجع الى الائمة ليس لاحد لاحاد الرعية. قال انما هو يدفع عن - 00:25:47

في مقامه وينوي جهده ان الا يقتل احدا. فان اتى على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول اقبضها اذا شئت لعظم يدك بالنسبة لها فكيف بالله عز وجل ولا شيء مثله؟ الله عز وجل لا شيء فوقه انت الظاهر فليس فوقك شيء. هو فوق العالم سبحانه وتعالى - 00:26:10

فاذا اراد ان يقبض هذا العلم بيده لفعل ويفعل هذا يوم القيامة فالاية على على حقيقتها كما قال اهل العلم. ذكر بعد ذلك اعتقاد علي ابن المديني لا. ان كانوا يستعملون هذه العبارة لا ينسي الله لك هذا المقام. هذا دعاء يدعو له. هذا دعاء. كما تقول لا غفر - 00:26:37

غفر الله لك. تدعو عليه بعدم المغفرة. لا نسي الله لك هذا المقام. يعني كانه يقول يدعو الله عز وجل الا ينسى له هذا المقام يوم

القيامة. انه قام هذا المقام امام هذا - 00:26:59
خليفة المبتدع ها يدعوه الى عقيدة اهل السنة فالامام احمد يدعو ها للعباس ابن موسى ان يحفظ الله عز وجل له هذا المقام يزيع به يوم القيامة. نعم. هل هذا يجوز؟ وبعض الشباب ممكن ينكر على العوام عندما قال لا نسي الله وكيف - 00:27:09
صفة النسيان ثابتة لله. فهمتوا اشكالك؟ صفة النسيان ثابتة لله عز وجل قال تعالى نسوا الله فنسيهم. فكيف نفهم صفة النسيان؟ بمعنى؟ اه النسيان نوعان نسيان بمعنى الذهول الذهول يعني الجهل بالشيء. هذا ينزه الله عز وجل عنه. والنسيان بمعنى قصد الترك. هذا هو الثابت لله. نعم نسوا الله فنسيها. اي قصد نسيانه - 00:27:30
قصر تركه. ها كما يأتيك مثلا آآ يأتيك شخص مثلا انت لا تحبه انت تبغضه. ها فتقول آآ انا كنت اريد ان فقل له انا نسيتك. يعني انا تركتك تعمدت تركك. نعم فصفة النسيان ثابتة لله عز وجل على حقيقتها. والصفات الثابتة لله كصفة النسيان وصفة - 00:28:00
العجب يثبت لها يثبت لله عز وجل فيها المعاني التي تليق به وينزه هذه المعاني التي لا تليق به. فكذلك نسبة نثبت مثلا صفة العجب لله فعجب ربنا من شاب ليست له صبوة والعجب كذلك نوعان. عجب سببه الجهل ان تتعجبت عندما اتى شخص ما كنت تظن انه سيأتي. وعجب سببه ماذا - 00:28:20
الاستحسان العجب الذي سببه الاستحسان يثبت لله عز وجل. كما تقول هذا الكتاب يعجبني. ها يعني استحسنه فهذا ثابت لله تعالى وهذا ليس تأويل لان العجب في اللغة له هذان المعنيان. فنثبت المعنى الذي يليق بالله وننزه الله عز وجل عن المعنى الذي لا يليق به. كذلك النسيان - 00:28:42
اللغة له معنيان كما ذكرت. نثبت المعنى الذي يليق بالله وهو قصد الترك عن علم. وننفي المعنى الذي لا يليق بالله وهو الذهول عن الشيء. نعم؟ فلا نسي الله هذا دعاء صحيح. يعني لا قصد الله ترك ثوابك. لقصد الله لك ترك اثابتك على هذا العمل. كانه يدعو له ان يتقبل الله منه هذا العمل - 00:29:04
وان وان لا يترك اثابته عليه. والا يترك اثابته عليه. نعم لعل هذا واضح. واضح. لعل هذا واضح لنسي الله لك. لا نسي الله لك هذا الكلام. لا نسي الله لك هذا الموقف. معناه يعني اثابك الله عز وجل على هذا الموقف. لان الله عز وجل قال عن اناس - 00:29:24
اخرين نسوا الله فنسيهم. نسوا طاعته. نسوا الايمان به. نسوا عبادته. فنسيهم اي فترك اثابتهم. نعم. ترك اثابتهم ويقول لنسي الله لك يعني لم يترك الله اثابتك يوم القيامة. على هذا الموقف. لان صفة النسيان كما قلنا ثابتة لله. بنص القرآن. نعم - 00:29:44
طيب بعد ذلك يذكر عقيلة علي ابن المديني عقيلة علي ابن المدينة علي ابن عبدالله ابن جعفر ابن نجيح ابن بكر ابن سعد آآ هذا ابن المديني الشهرة ابن المدينة - 00:30:04
قال ابو حاتم الرازي في ثناء العلماء عليه قال ابو حاتم كان علي علما في الناس في معرفة الحديث والعلل علم مثل الجبل يعني. مشهور. وكان احمد لا يسميه. هو صاحب الامام احمد - 00:30:14
كان عصريه صاحبه صديقه. كان لا يسميه انما يكنيه تبجيلا اي تعظيما له. وما سمعت احمد سماه قط. ما سمعت احمد تذكره باسمي ابدا كان يكنيه. نعم كنيته ابو الحسن. قال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند ابن المديني - 00:30:28
قال محمد بن اسحاق السراج اللي عارف السراج او السراج. سمعت محمد ابن اسماعيل البخاري وقلت له ما تشتهي؟ قال اشتهي ان اخدم العراق وعلي ابن المدين آآ علي ابن عبدالله ابن المدين يعني حي - 00:30:48
جالسه قال هذه العقيدة في ابواب السنة والاعتقاد. وهي شبيهة بعقيدة الامام احمد التي سبق ان ذكرناها قبل ذلك وذكرها من كتاب اعتقاد اهل السنة للذكاء. قال آآ رحمه الله سمعت سهل ابن محمد قرأها على علي بن عبدالله بن جعفر - 00:31:01
فقال له قلت اعزك الله؟ نعم قلت اعزكم السنة التي من ترك عنها خصلة لم يقلها ولم يؤمن بها لم يكن. عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس عند مسلم كان اذا خرج ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك الراوي قصر الصلاة. هذا نص - 00:31:22
ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ الفرس ستة عشر ميلا. وحتى لو قلنا ثلاثة فراسخ هذا لا يصل الى الى المسافة ستة عشر فرسخا. فمعنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج مسافة هي اقل بكثير - 00:31:47

بمسافة القصر التي قال بها جمهور اهل العلم كان يقصر الصلاة فلذلك السفر يرجع الامر فيه الى العرف. قال وتقديم الافطار وتأخير السحور يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تزال امتي بخير ما عجلت - 00:32:04

الفطور واخرت السحور. فهذا آآ من شعار آآ اهل السنة. قال وتركيب اليمين على الشمال في الصلاة يعني وضع اليمين على الشمال في الصلاة وفي ذلك احاديث منها آآ ما رواه البخاري عن سهل ابن سعد انه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال والجهر - 00:32:20

بامين واخفاء بسم الله الرحمن الرحيم وهذا مذهب الجمهور الا الشافعية انه يسن اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم الاصرار بها يعني في الصلاة الجهرية للامام لان النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه هذا كما في حديث انس عند مسلم قال انس صليت خلف النبي عليه الصلاة والسلام وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يسرون - 00:32:40

ببسم الله الرحمن الرحيم. وفي رواية كانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. وفي رواية كانوا لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. فهذا يدل على ماذا؟ يدل على كانوا لا يذكرونه وخلف في هذا الامام الشافعي رحمه الله مذهب الجمهور اصح قال وان تقول بلسانك - 00:33:00

وان تقول بلسانك وتعلم يقينا بقلبك ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم ابو عمر ثم عثمان ثم علي رضوان عليهما والكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والايمان بالبعث والنزول - 00:33:20

ونكير وعذاب القبر ومنكر ونكير. والصراط والميزان وان الله عز وجل تخرج اهل الكبائر من هذه الامة من النار. وانه لا يخلد فيها الا مشرك وان اهل الجنة يرون الله عز وجل بابصارهم. وان القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:33:45

وان الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه سبحانه وتعالى عما يشركون قال فلما سمع هذا مني امر بي فقالع لي اربعة اضراس. خلع اضراسه ان عذبوا فخلع اضراسه اسنانه - 00:34:13

قال له اربعة اضراس. وقال وقال اخرجوه عني لا يفسد علي ما انا فيه. يعني لا يريد ان يفسد ما هو فيه ده البدعة يعني فاخرجت فلقيت ابا عبدالله احمد بن احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله فسألني عما جرى بيني وبين الخليفة - 00:34:35

ايه اخباركم؟ فقال لا نسي الله لك هذا المقام حين تقف بين يديه. ثم قال ينبغي ان نكتب هذا على ابواب مساجدنا ونعلمه اهلنا واولادنا. ثم ثم التفت ثم التفت ثم - 00:34:57

اضافة الى ابنه صالح صالح الامام احمد اكتب هذا الحديث واجعله في رق ابيض. واحفظه به واحتفظ به واعلم انه من خير حديث كتبته اذا لقيت الله يوم القيامة تلقاه على السنة والجماعة تلقاه على السنة والجماعة. نعم - 00:35:17

الكلمة المصرية. نعم! وسعت ارض جميعا قبضته والسنوات مطويات بيمينه. مطويات جمع مطوي. وطوى طوى الصحيفة هكذا. هذا طوى الصحيفة فالسماوات هذه على عظامها هي مطوية في كف الرحمن سبحانه وتعالى. وهذا هذه الايات على حقيقتها اهل السنة يثبتون لله عز وجل صفة اليد وصفة القبض - 00:35:41

وادي الاية شيخ الاسلام في الرسالة العرشية على على ان احاطة الله عز وجل بمخلوقاته احاطة حقيقية. يعني من اسمائه وتعالى ماذا؟ المحيط من اسماءه عز وجل المحيط. والله بكل شيء محيط. الاحاطة به ليست احاطة معنوية فقط. احاطة معنوية بالعلم واحاطة ماذا - 00:36:05

حقيقية ها لان الله عز ليس بمعنى احاطة حقيقية ان الله حول العالم. تعالى الله عن ذلك انما الله عز وجل عال فوق العالم. ولكن قال شيخ الاسلام هذا كقولك - 00:36:29

احطوا بحبة القمح مثلا او احطوا بالخردل. لوضعت يدك فوق حبة قمح تستطيع ان تقول انا محيط به. مع ان يدك فوقها انا محيط بها بمعنى انني هؤلاء ثم من بعدي هؤلاء حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ ووهب ووهب بن جرير فانها - 00:36:40

محنة على اهل البدع. هؤلاء محنة. مصيبة على اهل البدع. اهل البدع كانوا يخافون منهم خوفا شديدا. انهم اشتهروا بالرد على اهل البدع وبالدفاع عن السنة. واذا الرجل من اهل الكوفة يعتمد على طلحة بن مصرف وابن ابجر وابي حيان التيمي ومالك ابن -

00:37:00

مغول وسفيان بن سعيد الثوري وزائدة فارجع ومن بعدهم عبد الله ابن عبد الله ابن ادريس ومحمد ابن وابن ابي عتبة والمحارب فارجع. كل هذا فيه فيه فضل هؤلاء السلف. وفيه ايضا آآ - 00:37:20

آآ تعلمون ان بعض اهل العلم هو ابو ثور كان يرى ان من استفيضت عدالته وعلمت ديانته يجوز الشهادة له بالجنة. وادي الرسالة فيها خلاف بين اهل العلم. جمهور اهل السنة يقولون انه ليشهد لمعين بالجنة الا اذا شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هؤلاء - 00:37:43

حتى ان لم نشهد لهم بالجنة فلا استفيضت عدانتهم وامامتهم. ثم قال علي آآ رحمه الله واذا رأيت الرجل يحب ابا حنيفة ورأيه والنظر فيه فلا تطمئن اليه والى من يذهب مذهبه ممن يغلو في امره ويتخذه اماما. علي ابن مديني اه كغيره من - 00:38:03

حدفين في زمانه كان آآ له من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره والايمان بها لا يقال لم؟ وكيف انما هو التصديق والايمان بها وان لم يعلم تفسير الحديث ويبلغه ويبلغه عقله - 00:38:23

فقد كفي ذلك واحكم عليه واحكم عليه بعد ان احكم فقد كفي ذلك واحكم. يعني الحديث محكم فيك ان تؤمن بظاهره حتى ان لم تفهم حقيقة معناه عليه الايمان به والتسليم. قال والايمان بها الايمان بالاحاديث لا يقال لم؟ وكيف؟ انما هو التصديق - 00:38:46

الايمان بها وان لم يعلم تفسير الحديث ويبلغه عقله. اذا لم يبلغه عقله عليه ان يؤمن بالحديث ولا يعمل عقله. النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الصحيح يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كاد من خلق كذا حتى يقال من خلق الله فاذا وجد ذلك فليستعذ بالله ولينتهي. ينتهي يعني خلاص يترك ماذا؟ يترك - 00:39:09

العقل لان العقل يظن ان كل شيء لابد ان يكون له واجب حتى الله عز وجل. لابد ان يكون له موجد حتى الله عز وجل وهذا حتى عقلا باطل. حتى عقلا هذا باطل لانه - 00:39:36

ان هذا يلزم منه ماذا يلزم منه الدور والتسلسل. فلابد ان يصل العقل الى وجود آآ علة فاعلة كما يسميها فلاهية. يقول الفلاسفة وهي الله عز وجل قال آآ ولا يخاصم قال - 00:39:50

وان لم يعلم تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم عليه الايمان به والتسليم مثل مثل حديث زيد بن وهب عن ابن مسعود قال حدثنا الصادق المصدوق ونحوه من الاحاديث المأثورة من قطع - 00:40:05

يقصد حديث ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما علقة ثم آآ اربعين يوما آآ مضغة ثم يؤمر يوسف والملك يؤمر بكتب اربع كلمات الحديث الذي تعرفونه مضى معنا قبل ذلك. نعم. قال وليخاصم ولا يخاصم احدا ولا - 00:40:25

ولا يتعلم الجدل. ومضى معنا في عقيدة الامام احمد ذكرنا عشر عقائد تقريبا للامام احمد فذكرنا في احدى هذه العقائد ان الامام احمد نهى عن ماذا عن مناظرة اهل البدعة تذكرون الرجل الذي اتاه وقال انه يريد ان يصنف كتابا فيه في الرد على اهل البدعة ويريد ان يجلس لمناظرتهم فقال له انهم - 00:40:45

لا يرجعون ويلبسون عليك دينك. انهم لا يرجعون عن بدعتهم. فنهاهم عن كتابة المطلقات التي فيها رد على اهل البدع. وقال انهم يلبسون عليك دينك. وقلنا ساعتها ان ان هذا لا يعارض مناظرة الامام احمد لبعض اهل البدعة كاحمد بن ابي الواد. يعني الامام احمد نهى عن مناظرة اهل البدع. ثم وناظر بعضهم وقلنا - 00:41:05

في آآ في السنة قال ان لا جر في الشريعة عفوا الاجر قال هذا في الشريعة ان الامام احمد ما اظل من اهل البدع الذين كانت لهم شوكة وكان له خلفاء يقفون خلفهم فهؤلاء يناظرون. اما غيره من اهل البدع فلا يناظرون انه لا حاجة الى مناظرتهم. اما اهل البدع الذين لهم - 00:41:25

سلطة وقوة اه وشوكة فهؤلاء يناظرون حتى لا يغتر حتى لا يغتر الناس بهم. لكن الاصل هو عدم منازرة اهل البدع الا ما استثني. قال والكلام في القدر والكلام في القدر وغيره من السنة مكروه. لا يكون صاحبه ان اصاب بكلامه سنة من اهل السنة حتى يدع الجدل -

00:41:45
ويسلم ويؤمن بالايمان. والقرآن كلام الله ليس بمخلوق. ولا ولا تضعف ولا تضعف ان ليس بمخلوق. يعني لا تتورع عن القول ليس بمخلوق بحجة ان الصحابة لم يقولوا هذا. نعم الصحابة لم يقولوا هذا. لانه لم يظهر في زمانه من - 00:42:07
ان القرآن مخلوق. فلم يحتاجوا ان يقولوا هذا. فلما ظهر قولوا اهل البدع يحتاج اهل السنة الى التفصيل فكلما ظهرت بدعة يحتاج اهل السنة الى احداث تفصيل. وهذا التفصيل احداثه ليس بدعة. لانه كان موجودا في اعتقاد السلف. ولكن السلف - 00:42:27
لم يذكروه لم يحتاجوا الى ذكره فنحن احتجنا الى ذكره لماذا؟ للرد على اهل البدع. نعم ولا ولا تدعوا فان تقول ليس بمخلوق فان كلام الله عز وجل منه ليس ببائن منه. ليس منفصلا ليس بائنا - 00:42:44
ليس منفصل لماذا؟ لان الصفة لا تنفصل عن الموصوف. القرآن صفة الله. والصفة لابد ان تكون ها قائمة بالذات. لا يمكن ان توجد صفة منفصل عن الذات. عندما تقول فلان هذا طويل. هل يمكن ان توجد صفة الطول منفصلة عن فلان؟ لا يمكن. لابد ان تكون الصفة متصلة بالذات. فكذلك - 00:43:01
القرآن كلام الله عز وجل ليس ببائن منه لانه صفة. فالصفة لابد ان تكون قائمة بذاته متصلة بذاته لا يمكن ان تكون منفصلة عنه ليتصور وجود الصفة منفصلة عن ذات. قال وليس منه شيء مخلوق. ليس منه اي من صفاته سبحانه وتعالى شيء مخلوق - 00:43:21
يؤمن به ولا يناظر فيه احدا يؤمن بهذا يعني يؤمن بان القرآن ليس مخلوقا ولا يناظر في هذا احدا كما قلنا لا يناظر احدا من اهل البدع الا اذا احتاج لهذا اذا كانت لهم شوكة آآ كما ذكرت قال والايمان والايمان بالميزان يوم القيامة يوزن العبد ولا يزن جناح بعوضتها - 00:43:41
توزن اعمال العباد كما جاءت به الايات. مضى معنى الكلام على هذا وقلنا ان الميزان يثبته اهل السنة ويخالف المعتزلة. فينكرون الميزان والذي ورد ان الميزان ينزل فيه بعض العباد من المؤمنين وبعض العباد من الكافرين. والشيء الثالث توزن فيه الاعمال والشيء الثالث توزن فيه مم. الصحف. الصحف. نعم. قال - 00:44:01
الايمان به والتصديق والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته وان الله عز وجل يكلم العباد يوم القيامة ويحاسبهم ويحاسبهم ليس بينه وبينهم ترجمان المترجم يترجم عنهم ينقل الكلام. الايمان بالذلك والتصديق. فهذا فيه اثباته صفة الكلام لله تعالى - 00:44:21
والايمان بالحول ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه امتي عرضه مثل طوله مسيرة شهر انيته كعدد نجوم السماء على ما جاء في الاثر وصف الايمان بذلك - 00:44:48
والايمان بعذاب القبر ان هذه الامة تفتن في قبورها وتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأتيه كيف شاء الله عز وجل وكما اراد الايمان بذلك والتصديق. قال فيه رد على المعتزلة الذين ينكرون عذاب القبر - 00:45:11
نعم والايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم واخراج قوم من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر. كيف شاء كيف شاء الله وكما شاء. انما هو الايمان به وهذا فيه رد - 00:45:32
الخوارج والمعتزلة الذين ينكرون الشفاعة في اهل الكبائر. والايمان بان المسيح الدجال مكتوب بين عينيه كافر والاحاديث التي جاءت فيه الايمان بان ذلك كائن. نعم. وان عيسى ابن مريم ينزل - 00:45:52
فيقتله وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله بباب ند كان موضع بالشام والايمان قول وعمل على سنة واصابة ونية والايمان يزيد وينقص واكمل المؤمنين ايمانا من احسنهم خلقا قبل ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الايمان قول وعمل على سنة واصابة ونية - 00:46:12
المقصود بالاصابة ان يكون قال الله عز وجل فمن يعمل عملا آآ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قيل للفضيل ما العمل الصالح؟ قال ان يكون على - 00:46:44
هدي النبي صلى الله عليه وسلم على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. المقصود بالاصابة موافقة السنة. هم. هذا تأكيد. يعني سنة

واصابة مترادفان سنة وصابة والنية هي ماذا؟ الاخلاص. فالسنة والاصابة موافقة فعل النبي عليه الصلاة والسلام. والنية الاخلاص وهدان الشرطان للعمل - 00:46:59

ان يكون العمل لله عز وجل خالصا وان يكون وفق وفق السنة. نعم والايمان يزيد وينقص واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وترك الصلاة كفر ليس شيء من الاعمال تركها كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر قد حل قتله. هم طبعا بنقول في هذا الامر ان هذا كان اجماع السلف وان الخلافة بعدهم حادث - 00:47:17

نعم. وخير هذه ثم عمر ثم عثمان ابن عفان. نقدم هؤلاء كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يختلفوا في ذلك ثم ثم من بعد ثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي وطلحة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وسعد ابن مالك - 00:47:43

كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرن الذي بعث فيهم كل فيهم كلهم - 00:48:10

من صحب من صحبه سنة او شهرا او ساعة او رآه او وفد اليه فهو قدم اليه يعني فهو من اصحاب فالصحبة تثبت على الراجح بمجرد الرؤية. وهذا فيه خلاف بين اهل العلم هل تثبت الصحبة بمجرد الرؤيا ام لتثبت بطول بطول - 00:48:30

المكث الصحيح انها تثبت بمجرد الرؤية لأ لأ يراه في الحقيقة يقول مثلا انه نفاق اصغر. يسميه منافق. لانها جاءت على التقبيظ نعم كحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. نعم هو في الحقيقة كفر ماذا - 00:48:50

كفر الاصغر ولكن لا نسميه كفر الازهر. نقول هو كفر. لان النبي عليه الصلاة والسلام قصد بتسميته كفرا قصد ماذا؟ التغليط التخويف التهديد لكن عند تطبيق الاحكام من الناحية الفقهية لا نقول انه مرتد. نعم نقول انه كافر وكفر الازهر - 00:49:08

العالم على قولهم ولا نفسرها. وضع معنا مثل هذا قبل ذلك. قال مثلي لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. ومثلي اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في - 00:49:26

طب في النار يعني نقول في النار لا نقول خالد او ليس خالد لا نفسره لا نقيدها. اذا قوله لا نفسره معناها ماذا؟ لا نقيدها بقيد لم يثبت فيها للقيد بقيد من عندنا. لان المقصود في هذا هو ايه؟ الوعيد. الوعيد والتغليب. ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ومثل من قال لاخيه يا - 00:49:36

فقد باء بها احدهما. وآآ كل هذه النصوص اهل السنة يحملونها على ماذا؟ على الكفر الاصغر. ولكن يقول فرق بين جانب الحكم في جانب الحكم يفصل نقول هذا كفر الازهر الحكم على المعين. لكن ندخله في لكي نثبت له الاسلام او نخرجه من الاسلام. اما في جانب التغليظ - 00:49:56

والزجر لا نفسره لا نقيدها. ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ان يتبرأ بايه؟ دقة يعني صبر. ان يت تبرأ من نسبه. يعني هو يعلم ان جده الخامس فلان. فيقول جدي الخامس هذا ليس جدي. لانه كان رجلا مثلا فاسقا او كان رجلا كافرا. فيتبرأ - 00:50:17

من الناس بسبب سوء من انتسب الي هذا كفر بالله هذا كفر ولا كفر لماذا؟ قالوا كفر نعمة. لان هذا الذي تبرأت من نسبه كان سببا في وجودك في هذه الدنيا. فلو تبرأت من هذا النسب هذا يكون من من الكفر - 00:50:37

لكم من كفر النعمة. نعم؟ دق صغر. صغر. صغر. يعني لو كان حتى نسبا بعيدا وانت تعلم ان هذا النسب هو نسبك لا يجوز ان فتبرأ منه الى غير ذلك من الاحاديث قال ونحو هذه الاحاديث مما ذكرنا وبما لم نذكر في هذه الاحاديث مما صح وحفظ فانه يسلم له - 00:50:51

لم يعلم تفسيره ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يتعلم فيه. لا يتعلم فيه ما لم يبلغ شغلنا منه. يعني لا نتأوله ولا نفسره بما لم يصلنا منه. ها؟ لا نقيده بقيود لم يرد فيها اه نص عن النبي - 00:51:11

صلى الله عليه وسلم ولنفسر الاحاديث الا على ما جاءت ولا نردها. لا نفسر الاحاديث الا على ما جاءت ولا لا نرد آآ هذه الاحاديث نكمل هذه العقيدة بقي قليل قال - 00:51:31

قال والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا. ورأيت الكوثر واطلعت في

الجنة فاذا اكثر اهلها كذا. واطلعت في النار - 00:51:46
اكثر اهليها كذا. فمن زعم انهما لم يخلقا فهو مكذب بالاثر. ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار الله المخلوقتان موجودتان الان. وهذا نص القرآن. قال عن الجنة واعدة للمتقين. وقال عن النار اعدت للكافرين. في غير موضع. فهذا يدل انه اعدت. يعني - 00:52:02
معنى ذلك انها مخلوقة. نعم خلافا للذين يقولون انها ليست مخلوقة عليك المعتزلة آآ وغيرهم. وقال لا احسب من يقول هذا ان الجنة ليست مخلوقة الان الا مكذب بالجنة والنار. وقوله ارواح الشهداء تسرح في الجنة وهذه الاحاديث التي جاءت كلها نؤمن بها. فهذا الحديث دليل على ان الجنة - 00:52:22
وارواحهم في الجنة. قال ومن مات ومن مات من اهل القبلة موحدا مصلين صلينا واستغفرنا له لا نحجب الاستغفار ولا ندع الصلاة عليه لذنب صغير او كبير وامره الى الله عز وجل - 00:52:42
واذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة ويدع له ويترحم عليه ارجو خيرا ارجو فعل امر من يرجو ارجو خيره يعني اعلم من عنده خير واعلم انه بريء من البدع لان اهل البدعة يبغضون ابا هريرة لكثرة روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:02
الروافد وغيرهم قال واذا رأيت الرجل واذا رأيت الرجل يحب عمر ابن عمر ابن عبد العزيز ويذكر محاسنه وينشرها فاعلم ان وراء ذلك خيرا ان شاء الله واذا رأيت الرجل يعتمد الان بعض التابعين باسمائهم ممن اشتهرت عدالتهم واستفيضت ديانتهم. قال - 00:53:22
واذا رأيت الرجل يحتمل من اهل البصرة على ايوب السخطياني السخطياني وابن عون ويونس والتيمي يحبهم ويكثر ذكراهم والاقتداء بهم ففرج خيره. وهنا ممن اشتهرت عدالتهم واستفيضت واشتهرت امامتهم. يعتمد - 00:53:47
اهل البصرة يعني يعتمدوا عليهم في في اتباعهم. اتباعهم وفي اخذ العلم عنهم قال ثم من بعدي برا كان مفاجرا وذهب بعض اهل العلم لانها لا تجزئ ان ان تدفع الى الامام. اذ علم انه لا ينفقها في مصارفها. ومذهب مذهب الصحابة - 00:54:07
آآ انها تدفع الى الامام. ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال ادفعوه اليهم وان شربوا بها الخمر. يعني ادفعوا الزكاة اليهم. ولعلمكم انهم يشربون به الخمر ماذا تدفعه اليهم؟ لانك ان لم تدفعها اليه ودفعتها انت بنفسك ستدفعه مرتين. لان الامام يأخذها قهرا. الامام ياخذها منك قهرا من - 00:54:22
الاموال الظاهرة ان يأخذها من الزروع ها والماشية ياخذها منك قهرا فاذا اخذها منك قهرا يكون هذا ظلما. نعم ولا آآ يلزمك الشرع بان ارفع الزكاة آآ مرتين قال مقصود جهاد الدفع وجاري الطلب - 00:54:42
زائد الطلب متى يتعين الجهاد؟ يتعين جهاد الطلب في احواله. اذا عين الامام احدا يعني جهاد الطالب الاصلي في انه ماذا فرض كفاية فرض كفاية. متى يتعين؟ يتعين في احواله. بالظبط. منها اذا حضر الصف - 00:55:03
منها اذا عينه الامام. ان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد الولية. واذا استنفرتم فانفروا. وهذا امر للوجوب يعني اذا دعيتم للجهاد فلو عين الامام طائفة من الناس. قال هؤلاء الناس مثلا هذه القرية يجب عليهم ان يخرج يخرجوا الى الجهاد. ويجب عليهم ان يسمعوا ويطيعوا - 00:55:18
حتى لو كان انا في يدي طلب يشمل جهاد الطلب وجهاد الدفع. نعم وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة قائمة. ركعتين من اعادها فهو مبتدع تاريخ للايمان مخالف وليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الجمعة خلف الائمة خلف الائمة من كانوا - 00:55:38
من كانوا برهم وفاجرهم. يعني النبي يصلي الذي يصلي خلف الامام الفاجر الجمعة. ثم يعيدها هذا مبتدع ليس له فضل في هذه الجمعة لان السلف كانوا يصلون خلف الائمة. الفجار ثبت هذا عن الصحابة صلى آآ ابن عمر وابن مسعود وغيرهما خلف الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط - 00:56:05
يشرب الخمر وصلوا خلف الحجاج ولم يعيدوا الصلوات. نعم. والسنة ان يصلوا خلفهم في صدرهم ذلك. يعني لا يضيق ومن هذا ان يصلي خلف الامام الفاسق او ان يصلي خلف مستور الحال الذي لا يعلم حاله. نعم؟ وذكر شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى ان ترك

الصلاة - 00:56:25
خلف مستور الحال هو شعار اهل البدع من الخوارج. ونقل اجماع اهل السنة على صحة الصلاة خلف مسطول الحال وانه لا يجب على على المأموم ان يسأل عن معتقد امامه بل ان سأل عنه فهذا بدعة. قال ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع - 00:56:47
عليه الناس فاقروا له بالخلافة باي وجه كان. كانت برضا او او بغلبتها. يعني سواء صحت برضا ببيعة وشورى او بغلبة كان تغلب عليهم بالسيف مثلا فهذا تصح ماذا؟ تصح امامته؟ نعم ويسمع له ويطاع - 00:57:07
فالخارج عليه قال فهو شاق. هذا الخارج عليه العصا. شاق العصا. شق العصا يعني كسر العصا. المقصود بشق العصا ماذا؟ مخالفة المسلمين وتفريق المسلمين. فلا يحق لاحد ان يخرج عن الامام. الذي تولى امر المسلمين ولو بالغلبة ولو - 00:57:27
بالسيف نعم بحجة انه تولى بالسيف. بشرط ان يكون هذا الامام مقيما لشرع الله. فان لم يكن مقيما لشرع الله فهذا اه لا ولاية له على المسلمين. قال فهو شاق هذا الخارج عليه شاق للعصا. وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في في الصحيح - 00:57:45
من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كئينا من كان الى غير ذلك من الاحاديث. قال في هذه المسألة يعني بعضهم بعضهم يجعلون بين المصالح والمفاسد لا لا خلاف بين اهل العلم - 00:58:07
ان الحاكم هذا الخلاف كان قديم. ثم وقع الاجماع على عدم جواز الخروج عن الحاكم المتغلب. كما نقول هذا الحافظ في الفتح. نقل الحافظ في الفتح جاء في السلف في الخروج عن الحاكم الفاسق. ثم نقل اتفاقهم على عدم جواز الخروج على الحاكم الفاسق وصحت امامة المتغلب. ولكن بشرط ماذا؟ ان يقينا ان يكون مقيما - 00:58:27
عز وجل فان لم يكن مقيما لشرع الله عز وجل جاز القيام عليه وخلعه عند القدرة عند القدرة مضادة القدرة. نعم. اذا لم توجد قدرة يسعى في تحصيل هذه القدرة. لكن لا يجوز الخروج عليه اذا لم يكن هناك قدرة فان الخروج في في هذا الوقت يكون منكرا محضا - 00:58:47
لان الخروج عليهم من باب انكار المنكر. ويلزم من ضوابط انكار المنكر الا يخلفه منكر اعظم منه يعني لابد ان تزيل المنكر او يخلفه منكر اقل منه. اما ان يخلفه منكر اعظم منه فهذا لا يجوز. نعم ممكن اعظم منه - 00:59:03
ان يقتل المسلمون بدون فائدة. ولذلك اتفق اهل العلم على جواز الفرار آآ في اكثر من المثلين. نعم. وان قتل هو في ذلك انما هو يدفع عن نفسه في مقامه. وينوي جاهده الا يقتل احدا. لا يجوز ان ينوي قتله. لانه لابد ان يدفعه بالايسر فالايسر - 00:59:21
فجأة على يده في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول ان اتى على يده يعني ان قتله ان اتى على يده يعني هو دفعه عن نفسه ضربه ليدفعه عن نفسه فمات. خلاص المقتول ابعده الله اهلكه الله. ليس له دية ليس له دية - 00:59:40
لانه هو الذي اهدر دم نفسه باعتدائه على اخيه. فابعد الله المقتول. وان قتل هو المظلوم الذي اعتدي عليه قتل في تلك الحال ويدفع عن نفسه وماله رجونا له الشهادة كما في الاثر - 00:59:59
ارأيت رجل عبد الله بن عمرو انه انا قال النبي عليه الصلاة والسلام ارأيت لو ان رجلا يريد ان يأخذ مالي؟ قال لا تعطيه ما لك. قال فان ابى قال فقاتله - 01:00:16
قال فان قتلته قال هو في النار. قال فان قتلني قال فانت شهيد. فان قتلني قال فانت شهيد. قال ولا يقيم عليه الحد ولكنه يدفعه الى من ولاه الله امره فيكون هو يحكم فيه ولا يقيم ولا اي حد. هب انه ضربه وامسكه امسكه ربطه بالحبل. يقول انا ساقطع يدك او ساقيم عليك حد الحرام - 01:00:26
اقطع يدك ورجلك بالخلاف لانك على بالسلاح ليس له هذا انما يرفع امره الى من ولاه الله امر المسلمين فيكون هو يحكم فيه واذا لم يكن هناك امام ليس له - 01:00:46
وان يقيم عليه الحد باتفاق اهل العلم كما ذكرت. قال ولا يقيم عليه حد ولكنه يدفعه الى من ولاه الله امران. فيكون فيه ولكن فيشهد

على احد من اهل القبلة بعمل عمله بجنة ولا نار يرجو للصالحين. ونخاف على على الطالح - 01:00:56
العكس الصالح. هم ونرجو له رحمة الله عز وجل ومن لقي الله عز وجل بذنب يجب له بذنبه النار تائبا منه غير مصر عليه. فان الله يتوب عليه ويبكي التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقي الله وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب - 01:01:21
فهو كفارته كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الائمة الاربعة الا الاحناف ان الحدود كفارة لاهلها. ويدل على هذا حديث النبي في الصحيحين. حديث عبادة مضى معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا الى اخر الحديث. ثم قال فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له. نصت المسألة - 01:01:46
الاصابة من ذلك شيئا من ذلك اي مما يوجب الحدود فعوقب به فهو كفارة له كفارة له في الدنيا حتى ان لم يتب من اقيم عليه الحد غفر ذنبه حتى ان لم يتب من هذا الذنب. يعني سرق وقطعت يده. نعم؟ ولم يتب من السرقة - 01:02:06
غفر ذنبه نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام علق التكفير بماذا باقامة الحج لم يعلقوا بالتوبة. ولا يجوز تعليق الحكم على غير علته الاحناف يقولون وغفر له بسبب ماذا؟ بسبب التوبة. هذا غير صحيح. وكيف يفعله في هذا الحديث؟ نعم فعوقب به فهو كفارة له. لم يقل فتاب هو كفارة له - 01:02:25
قال ومن لقيهم مصرا ومن لقيه سرا غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة استحق بها العقوبة امره الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. نعم - 01:02:47
ومن لقيه مشركا عذبه ولم يغفر له والرجم على من على من زنا وهو محصن اذا اعترف بذلك او قامت عليه البينة رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل الائمة الراشدون من بعده هذا فيه رد على الخوارج الذين ينكرون الرجم لانه ليس بكتاب الله - 01:03:05
ومن تناقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه فهو مبتدع حتى يترحم عليهم جميعا فيكون قلبه لهم سليما. ما شاء الله. مساوي؟ مساوئ يعني العيوب - 01:03:27
ذكر مساوئهم وعيوبهم فهو مبتلى. من تنقص. اما من قال ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ارتدوا بعد موته الا عدد قليل فهذا كافر. هذا مرتد. اما ان تنقص اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بشيء في اخلاقه فهو مبتدع فاسق آآ لا لا يرجع عن بدعته حتى يترحم عليهم جميعا - 01:03:47
قال والنفاق وهو الكفر ان يكفر بالله عز وجل ويعبد غيره في السر ويظهر الايمان في على في مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منهم الظاهرة فمن اظهر الكفر قتل - 01:04:07
وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق. جاءت على التغليظ يرويها كما جاءت ولا يفسرها من لا يفسرها مضى معنى هذا قبل ذلك. ما معنى لا يفسرها - 01:04:27
لنقول انه غير منافق. وقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به في حياته. ذكر هذه المصدر الشيخ فارغ في في كتابه قال وزكر الصاحب الزي رآه بعد قبل دفنه - 01:04:41
وقال لن يره من سبقه في هزه المسألة الشيخ طارق قلادة لكن اهل العلم في ظهر كلامهم انهم يقولون ان الصحابي في تعريف الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. واللقيا ومات على ذلك. واللقية ذلك لدة على الصحيح - 01:04:57
لا تكون الا في حال في حال الحياة. نعم؟ يرد على هذا؟ يعني يرد على هذا الان. يرد على هذا الكلام. هذا الكلام فيه نظر والله اعلم. انه لو قدر لا قدر الله انه نبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ حاشاه من هذا. فاطلع عليه بعض الناس. اطلعنا نحن عليه. نقول - 01:05:23
ما الفرق بين الدفن وقبل الدفن وقبل الدفن؟ لان الانبياء في قبورهم احياء يصلون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وفي وفي رواية ان النبي عليه الصلاة ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. فما الفرق بين رؤيته حيا اميتا خارج قبره وبين رؤيته؟ ميتا آآ داخل - 01:05:43

طيب قال من صحبه سنة او شهرا او ساعة او رآه او وفد اليه فهو من اصحابه. له من الصحبة على قدر ما صحبه فادناهم صحبة هو افضل من الذين لم يروه ولم لقي لقوا الله - 01:06:03

عز وجل بجميع الاعمال كان الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل صحبته من التابعين كلهم ولو عملوا ولو عملوا كل اعمال الخير. وهذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم آآ ذكرت لكم قبل ذلك وهي - 01:06:26

ان نقول ان جنس الصحابة افضل من جنس التابعين فيكون التفضيل بينهم بالجنس؟ ام نقول ان افراد الصحابة كلهم افضل؟ من افراد التابعين كلهم. الثاني هو صحيح. بعض اهل السنة يقولون ان في التابعين من هو قد يكون افضل من بعض الصحابة - 01:06:46

نعم ولكن الصحيح ماذا؟ ان كل فرد من افراد الصحابة هو افضل من كل واحد من التابعين بل واحد من الصحابة قد يكون افضل من كل التابعين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:07:02

في الحديث الذي في الصحيحين تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدثت ما انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصفه. هذا نص واضح ان عمل الصحابة - 01:07:12

ها نصف المد من الصحابة لا يساويه ان ينفق احد مثل احد من ذهب وهذا لم يحدث في تاريخ البشرية ولم يحدث يعني. يعني جبل احد هذا عندما دور كبير جدا - 01:07:22

كبير جدا طويل لان سلسلة جبال كيفا ينفق مثله ذهبا. هذا لن يكون. نعم ثم حتى لو كان لن يبلغ من يصل فمعنى هذا انه لا يصل احد ابدا الى فضلهم يعني - 01:07:35

نعم. ثم السمع والطاعة للائمة وامراء المؤمنين البر والفاجر. ومن ولي خلافة باجماع الناس ورضاها لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيت ليلة الا وعليه امام مرة كان او فاكرا فهو امير المؤمنين. نعم. هذا في حالة وجود الامام فتجب الهجرة اليه ومبايعته ان كان هناك امام اه اجمع - 01:07:49

فيه المسلمون قال والغزو مع الامراء ماض الى يوم القيامة. البر والفاجر لا يترك وقسمة الفيء واقامة الحدود للائمة الماضية ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم وده رسمة الفقي. الفئ هو المال الذي يخوضه المسلمون الكفار بدون قتال. نعم اي مال يحصل عليه المسلمون والكفار بدون قتال؟ هو فين؟ هذا قسمته راجعة - 01:08:16

وكذلك اقامة الحدود راجعة للامام نقل هذا الاجماع القرطبي في التفسير ان الحدود لا يقيمها الا الامام فلا يحق لاحد الرعية ان شيء من الحدود ولم يستثني اهل العلم من هذا على خلاف بينهم. الا الامة اذا زنت فلسيدها ان يقيم عليها حد الجلد - 01:08:43

ذلك اتفقوا انه ليس لاحد ان يقيمه الا الامام. وفي حالة خلو الزمان من امام آآ نقل بعض اهل العلم انهم الجوين في غياث الامم انه يعني يقيم الحدود من يتحاكم اليه الناس ويكون آآ ذا وجاهة وآآ ومنصب فيهم كرئيس القبيلة مثلا في النظام القبلي في النظام القبلي - 01:09:03

كان هناك رئيس قبيلة يسمع له ويطاع فهذا له ان يقيم الحدود. اما اذا لم يوجد هذا فليس لاعوام الناس الذين ليس لهم سلطة على غيرهم ليس لهم سمع ولا طاعة - 01:09:23

على غيرهم ليس لهم ان يقيموا ان يقيموا الحدود. نعم قال ونفع الصدقات اليهم ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة. قد برئ من دفعها اليهم وهزأت عنه بر كان يفجره. وادي مسألة سبق معنا ذكر الخلاف فيها تذكر لي هذه المسألة. انما قلنا ان اهل العلم اختلفوا فيها فجمهور اهل العلم يقولون - 01:09:33

ان الزكاة تجزئ اذا دفعت الى الامام اشهد لتقولن مخلوقا او لاضربن عنقه. هكذا مباشرة اما ان تقول مخلوق يعني لم يقل له اعطه حجة او ما دليلك على ان القرآن - 01:09:58

ان تقول بكلامي واما ان اضرب عنقه واما ان اقتلك. فقال له قال فقلت انك ان تضرب ان قل عن رقي فانك في موضع ذلك ان انجرت. انجلت انجلت به مقادير مقادير من عند الله. وانا من يقين هذا الامام بقدر الله عز وجل. يقول انك ان تضرب عنقي -

01:10:10
انك في موضع ذلك الله عز وجل سيسخرك في ضرب عنقه. انجرت به المقادير في علم الله. ان قدر الله وانك ستكون سببا في قتل ستكون سببا في قتلي يعني هو اثبت القدر باسلوب في تلطف. يعني لم يقل له انت لن تستطيع ان تفعل شيئا. الله عز وجل يفعل ما يشاء. ها ولن تزيد في اجله - 01:10:35
فلن تنقص من العمر. وانما قال له هذا ولكن باسلوب ماذا؟ فيه لطف ولين. انك في موضع ذلك ان جرى ذلك ان جرت المقادير آآ من عند الله فتثبت علي يا امير المؤمنين تثبت علي يعني تأكد انني استحق ان اقتل. التثبت هو التأكد. نعم ان جاءكم فاسق - 01:10:56
فتثبتوا في قراءة تثبتوا اي تبينوا. تأكدوا. نعم التثبت هو التأكد. تثبت عليها قبل ان تقتلني. كيف تقتلني؟ ولا تعلم ولا تتثبت يستحقوا القتل؟ نعم. فاما ان نكون عالما فتثبت حجتي واما ان اكون جاهلا فيجب عليك ان تعلمني لانك - 01:11:16
امير المؤمنين. فالزمه بواحدة من اثنتين لا ثالث لهما. فاما ان اكون عالما فتثبت حجتي. ناقشني بالعلم. لا تناقشني بالقوة والارهاب والتخويف ناقشني مما ان اكون عالما فتثبت حجتي. واما ان اكون جاهلا. فاذا كنت جاهلا الجاهل لا يستحق القتل وانما يستحق. التعبير - 01:11:36
نعم. لانك امير المؤمنين وخليفة الله في ارضه وابن عم نبيه. فاثنى عليه بهذا الثناء انه امير المؤمنين وخليفة الله. وهذا من من حسن اه المناظرة هذا من حسن مناظرته يعني اه لم يقل له كلاما يغضبه ثم يقتله لان هذا ليس وقاية ليس الغاية - 01:11:56
ان يقتل انما الغاية ان يقيم الحجة عليه. نعم. قال فقال اما تقرأ ان ان كل شيء خلقناه بقدر وخلق كل شيء فقدره تقديرا. لماذا يريد ان يستدل الواثق بهاتين الايتين؟ على ماذا يريد ان يستدل؟ على خلق القرآن القرآن شيء - 01:12:16
والله خلق كل شيء بين القرآن. مخلوق. هذه الشبهة التي القاها لهم بشر المريسي اول من قالها بشر المريسي في في مناظرة لعبدالعزيز الكناني ورد عليه في فسيرد عليه العباس ابن موسى بنفس الرد. قال فقلت يا امير المؤمنين الكلية في كتاب الله خاص - 01:12:37
اللفظ كله في كتاب الله هل هو خاص فقال الواثق قال عام قلت لا بل خاص قال الله عز وجل اوتيت واوتيت واوتيت من كل شيء فهل فهل اوتيت ملك سليمان عليه السلام؟ نفس هذا الدليل سداني به عبدالعزيز الكيناني في مناظرته لبشر المريسي عندما استدل بالاية ان كل شيء خلقناه بقدر. قال - 01:12:57
اوتيت من كل شيء. الله عز وجل قال عن بلقيس ها اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء. من كل شيء. هل مما اوتيته بالقيس؟ ملك سليمان قطعا له لم تؤتى ملك سليمان. اذا الكلية هنا ليست ليست عامة. بل هي مخصوصة. نعم. فحذفني بعمود كان بين يديه - 01:13:23
حذفه اي ضربه رماني حذفه رمى. ثم قال اخرجوه فاضربوا عنقه. وهذه حيلة المفلس لم يستطع ان يرد على حجته وقال اخرجوه فاقتلوه فاضربوا عنقه واخرجت الى قبة قريبة منه فشد علي اخرجت الى قبة قريبة منه. قبة تعرفون القبة مثل الخيمة يعني. نعم. خيمة قريبة - 01:13:44
فشد علي كتافي يعني كتفوني جيدا ربطوني جيدا حتى يقطعوا عنقي فناديت يا امير المؤمنين انك ضارب عنقي وانا متقدمك فاستعد للمسألة جوابا انك ضارب عنقي وانا متقدمك. يعني انا سابقك الى الله عز وجل. انا ساسبقك الى الله عز وجل واشكوك الى الله عز وجل فاستعد لمسألة جواب - 01:14:08
فقال له هذا الكلام بالرغم من ان هؤلاء الخلفاء يعني كانوا يدعون الى هذه البدعة الا انه كان فيهم ديانة. وكان فيه تعظيم لله عز وجل لانهم قالوا بهذه البدعة الا من حيث يظنون انهم - 01:14:36
يعذبون الله تعالى فكان فيه ديانة وكان فيهم خوف من الله عز وجل. فقال الواثق اخرجوه. يعني لا لا تقتلوه. اخرجوه من هذه القبة. الزنديق وضعوه في اضيق المحابس. يعني لا تضربوا عنق ولا يمضعوه في ماذا؟ في اضيق سجن. خاصة. نعم. خاف من هذه الكلمة.

فاخرجت الى دار - 01:14:46
اما فاذا انا بابن ابي داء ابي دؤاد على خلق القرآن فلما نظر اليه كلام شديد في ابي حنيفة رضي الله عنه هذا لا ينقص من قدر ابي حنيف. من من اراد التفصيل في هذه المسألة والكلام على منزلة ابي حنيفة عند المحدثين فليرجع هناك - 01:15:08
الدكتوراه الدكتور محمد قاسم اسمها آآ منزلة ابي حنيفة عند المحدثين. جمع فيها كلام المحدثين في ابي حنيفة. لانها ممن طعن في ابي حنيفة علي بن مديني الخطيب البغدادي له كلام طويل في في تاريخه في الطعن في ابي حنيفة وعبدالله بن احمد في كتاب السنة له كلام طويل ونقولات كثيرة في الطعن في - 01:15:28
في ابي حنيفة وابن حبان في الثقات. ولكن وسفيان الثوري له كلام قديم ثم رجع عنه. له كلام قديم في الطعن في ابي حنيفة. ثم رجع عنه الكلام خلاصة الكلام في هذه الرسالة انه ارجع هذا الكلام بعدما ذكره كله كل كلام المحدثين في ابي حنيفة ارجعه الى امرين اما انه بلغهم الطعن في في ابي حنيفة - 01:15:48
آآ بلغهم اقوال عن ابي حنيفة نسبت اليه وهو بريء منها كالقول بانه كان يقول بخلق القرآن او انه كان يقول بان الله لا يرى في الاخرة وهذه الاقوال يا ابو حنيفة بريء منها - 01:16:08
بركان يرى كفر آآ من قال بخلق القرآن وكان يتبرأ من قول الجهمية وآآ اما انها اقوال آآ نصبت الى ابي حنيفة وهي صحيحة ولم ولم يصح منها الا قوله في الايمان. الا قوله في الايمان انه كان يقول ان الايمان اعتقاد آآ او تصديق وقول ويخرج العمل - 01:16:18
مسمى الايمان هذا القول الوحيد الذي نسب الى حنيفة نسبة صحيحة وقال به اما باقي معتقده فهو معتقد موافق فيه لمعتقد اهل السنة وايضا من اراد تفصيل ذلك فليرجع الى كتاب آآ الدكتور عبدالعزيز الحميدي آآ بعنوان براءة الائمة الاربعة من مقالات المتكلمين المبتدعة براءة الامة الاربعة - 01:16:38
مقالات المتجهين فند فيها كل ما نسب الى ابي حنيفة من اقوال. وان كان محقق الكتاب الشيخ عادل حمدان هذا آآ له التحقيق لكتاب السنة انا نظرت فيه قبل ذلك ووجدت فيه تحاملا شديدا على ابي حنيفة. يعني عادل حمدان يميل الى آآ الطعن في ابي حنيفة طعنا شديدا يعني - 01:16:58
طعنا شديدا آآ واخيرا بقول من قاله من المحدثين. حتى ان الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. كل نقول التي نقلها ابي حنيفة هي باسانيد وهي جدا حتى ان رواية هذه الاسانيد هو نفسه ضاعفهم هو نفسه الخطيب البغدادي ضاعفهم. السبب ان استشارت لكم السبب الثالث الذي ذكره صاحب كتاب - 01:17:17
آآ مكانة ابي حنيفة عند المحدثين. قال السبب الثالث آآ طعن الاقران. طعن الاقران ان اكثر من طعن في ابي حنيفة الى ما كانوا من اقرانه. والمعروف ان الاقران يطوى ولا يرى. يعني سفيان الثوري كان من اقران ابي حنيفة وطعن فيه. فليؤخذ كلام سفيان الثوري على امامته وجلالته في ابي حنيفة ويقال انه راجع عن هذا الكلام في اخر حياته - 01:17:37
خاصة ان ابي حنيفة كانت مدرسة مدرسة اهل الرأي واولئك المحدثون كانت مدرستهم مدرسة اهل الحديث وآآ بين هاتين المدرستين حروب طويلة معروفة. نعم تاريخ الفقهي فيعني لا يركن الى هذا الكلام في الطعن في ابي حنيفة خاصة ان بعض الناس يأخذون كلام عبدالله بن احمد في السنة انا ابي حنيفة استجيب من الكفر مرتين وانه - 01:17:57
كان يقول بقول الجهمية مقولات شنيعة جدا في صفحات طويلة ذكرها عبدالله بن الامام احمد ومعظم هذه الاثار تصح نسبة هزه الاقوال يا ابو حنيفة لتصحيحها اصلا سندا. وان كان المصنف فيه تحامل شديد على ابي حنيفة. وكذلك فيه تحمل شديد على الشيخ الالباني ايضا - 01:18:20
اه له مصنف اه فيه تحمل شديد جدا على الشيخ الالباني. واه يعني تكلم فيه كلام قبلي في الحقيقة. المصنف لكن هذا طبعا لا ينقص من من فضل هذا الكتاب هذا كتاب يعني عمله فيه فقط الجمع يعني - 01:18:36
طيب سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:18:50